سيدي الرئيس، أصحاب السعادة، حضرات المندوبين،

يشرفني، بصفتي المنسق الحالي للجان الإقليمية، أن ألقي هذه الكلمة نيابة عن لجان الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية الخمس، وهي اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

[illegible] ما نعرفه، فإن التحليل [illegible] ئيس، [illegible] نها، آثيرا ما تقدم صورة غير مكتملة [illegible] ض الحقائق القاسية، ومن ثم ضرورة اتباع نُهُج إقليمية ودون إقليمية. والقرب من الميدان يساعدنا [illegible] الاضطلاع بتحاليل أعمق وتسهيل تبادل التجارب على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي.

[illegible] ما يشير إليه التقرير الحالي للأمين العام عن إعلان الألفية، فقد شهد 37 من أصل 66 بلدا أتيحت [illegible] ت ارتفاعا في معدلات الفقر خلال التسعينات. وقد ازداد الوضع سوءا في العديد من البلدان النامية [illegible] طؤ الأخير في الاقتصاد العالمي. فباستثناء شرق آسيا وجنوب شرق آسيا وجنوب آسيا، تفاقم الفقر [illegible] طقة من المناطق الأخرى. وحتى في المناطق الآسيوية التي آان وضعها أفضل نسبيا، بقي العديد [illegible] الفقر على حاله أو ازداد سوءا بالمعنى المطلق.

لقد تم التأآيد على التجارة بوصفها محرك النمو في توافق مونتيري. ومن الهام إلى أقصى حد تحسين نفاذ البلدان النامية إلى الأسواق. وهذا يستوجب، بشكل خاص، إلغاء الإعانات المالية المشوهة للتجارة وتخفيض تدابير الدعم للزراعة في البلدان المتقدمة. أما فيما يتعلق بالتعاون المالي، فمن الجلي أن المساعدة الإنمائية الرسمية ينبغي رفعها بشكل ملحوظ من مستوياتها الحالية حتى تكون هناك فرصة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015.

والواقع أن تمويل احتياجات التنمية، والاستثمار، والأهم من ذلك آلمه، فرص التجارة، لا يذهب منها الشيء الكثير إلى المناطق النامية، لسوء الحظ. فتقديرات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تفيد بأن صافي تحويلات الموارد إلى تلك المنطقة سيكون سلبيا للسنة الخامسة على التوالي. وفي أفريقيا، تظهر بيانات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن 80 سنتا من آل دولار تدفق إلى أفريقيا عادت وتدفقت إلى الخارج بسبب هروب رؤوس الأموال في العام نفسه، مما يوحي بوجود هروب واسع النطاق لرؤوس الأموال تغذيه الديون. وآلت حصة جنوب آسيا من الاستثمار الأجنبي المباشر تمثل نسبة ضئيلة من إجمالي العالم، ولم توزع إلا على عدد محدود من القطاعات هي النفط والغاز والسياحة

1HHOð'f Ž þ1ð